

تفسير السمرقندي

. @ 119 @

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني إلا نعمة منا حين لم نغرقهم .
ويقال معناه لكن رحمة منا بحيث لم نغرقهم ! 2 2 ! يعني بلاغا إلى آجالهم \$ سورة يس 45
- 47 \$.

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني ! 2 2 ! من أمر الآخرة فاعملوا لها ! 2 2 ! من أمر
الدنيا فلا تغتروا بها .
وقال مقاتل ! 2 2 ! لكيلا يصيبكم مثل عذاب الأمم الخالية ! 2 2 ! يعني واتقوا ما
بعدكم أي من عذاب الآخرة والأول قول الكلبي .
ثم قال ! 2 2 ! يعني لكي ترحموا فلا تعذبوا .
قوله عز وجل ! 2 2 ! مثل انشقاق القمر ! 2 2 ! يعني مكذبين وهذا جواب لقوله عز وجل
! 2 ! 2 ! الآية .

ثم أخبر عن حال زنادقة الكفار فقال عز وجل ^ وإذا قيل لهم انفقوا مما رزقكم ا □ ^
يعني تصدقوا من المال الذي أعطاكم ا □ عز وجل ! 2 2 ! على وجه الاستهزاء منهم ! 2 ! 2 !
يعني في خطأ بين .
قال بعضهم هذا قول الكفار الذين أمرهم بالنفقة .
وقال بعضهم هذا قول ا □ تعالى يعني قل لهم يا محمد ! 2 2 ! وروي عن ابن عباس مثل هذا
\$ سورة يس 48 - 52 \$.

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني متى هذا الوعد الذي تعدنا به يوم القيامة ! 2 2 ! بأنا
نبعث بعد الموت فيقول ا □ تعالى ! 2 2 ! بالعذاب ! 2 2 ! يعني لا خطر لإهلاكهم فليس إلا
صيحة واحدة ! 2 2 ! قرأ عاصم في رواية أبي بكر ! 2 2 ! بكسر الياء والخاء وقرأ نافع
! 2 ! 2 ! بنصب الياء وسكون الخاء .
وقرأ الكسائي وعاصم في رواية حفص